الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
AKLI MOHAND OULHADJ UNIVERSITY
-BOUIRA-
OLLEGE OF SOCIAL AND HUMAN SCIENCES

جامعة البويرة

قسم علم النفس وعلوم التربية
شعبة علوم التربية

صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي

مذكرة مكملة لنيل شهادة اللسانس في التربية الخاصة و التعليم المكثف

من إعداد الطلبة:

- حمداوي إيمان
- شلابي خديجة
- جفال حسناء

تحت إشراف الأستاذة

د. ساعد وردية

السنة الجامعية 2021-2022

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر:

الحمد لله رب العالمين على ما وهبنا من صبر وهدى وتوفيق تخطينا به الصعاب لإنجاز هذا العمل.

والصلاة والسلام على الرحمة المهداة والنعمة المسداة نبينا سيد الخلق محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

يسرنا ان نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير والعرفان إلى كل أساتذة العلوم الإنسانية والاجتماعية خاصة الأستاذة المشرفة "ساعد وردية "التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب ومن بعيد.

إهداء:

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد: الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه لثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورًا لدربي.

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة وأخوات إلى رفيقات المشوار اللاتي قاسمنني لحظاته رعاهن الله ووفقهن إلى كل قسم علوم التربية والتعليم المكيف وجميع دفعة 2022م.

جامعة أكلي محند أولحاج البويرة

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي.

خديجة إيمان حسناء

فهرس المحتويات

الرقم	المحتوى	الصفحة
	شكر و عرفان	/
	إهداء	/
	مقدمة	أ-ب
الجانب النظري		
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة		
01	إشكالية الدراسة	4
02	فرضيات الدراسة	5
03	أهمية الدراسة	6
04	أهداف الدراسة	6
05	التمديد الإجرائي للمفاهيم	6
06	الدراسات السابقة	7
الفصل الثاني: صعوبات التعلم الأكاديمية		
	تمهيد	**12**
01	تعريف صعوبات التعلم الأكاديمية	**13**
02	خصائص صعوبات التعلم الأكاديمية	**14**
03	أنواع صعوبات التعلم الأكاديمية	**15**
04	أسباب صعوبات التعلم الأكاديمية	**16**
05	النظريات والنماذج المفسرة لصعوبات التعلم الأكاديمية	**17**
06	تشخيص صعوبات التعلم الأكاديمية	**19**
07	علاج صعوبات التعلم الأكاديمية	**20**
08	خلاصة الفصل	**22**
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي		
	تمهيد	**25**
01	مفهوم التحصيل الدراسي	**26**

02	أهداف التحصيل الدراسي	**26**
03	أهمية التحصيل الدراسي	**27**
04	شروط التحصيل الدراسي	**27**
05	طرق قياس التحصيل الدراسي	**29**
06	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	**31**
07	مشكلات التحصيل الدراسي	**32**
	طرق علاج التحصيل الدراسي	**33**
	خلاصة الفصل	**35**
الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية		
	تمهيد	39
01	الدراسة الاستطلاعية	40
02	المنهج المتبع	40
03	مجتمع وعينة الدراسة	40
04	أدوات جمع البيانات	41
05	الأساليب الإحصائية	42
	خاتمة	**44**
	قائمة المراجع	**47**

مقدمة

مقدمة:

تعتبر دائمًا الانطلاقة أو القاعدة السليمة لأي عمل في أساس أي مجال هي النجاح وهذا هو الحال بالنسبة للتلميذ أثناء عملية التعلم في المرحلة الابتدائية التي تعتبر القاعدة الأساسية التي يبني عليها التلميذ مشواره الدراسي وهذا إن دل على شيء فيدل على مدى أهمية هذه المرحلة من مراحل التعليم ودورها في النجاح والتطور.

وقد يتعرض التلميذ في هذه المرحلة لصعوبات تحول دون وصوله إلى المستوى المطلوب للانتقال إلى المستويات العليا أو المراحل الأخرى وهذا رغم سلامته من العيوب الخلقية أو الجسدية أو الحسية وهذه الصعوبات تمثل صعوبات التعلم وهي إعاقة خاصة أو قصور في واحدة أو أكثر من العمليات العقلية الأساسية التي تدخل في فهم واستخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو العمليات الحسابية.

وهي ناتجة من احتمال وجود خلل بسيط في الدماغ أو اضطراب انفعالي أو سلوكي ولكنها ليست ناتجة عن التخلف العقلي والحرمان الحسي، وتكون هذه الصعوبات بمثابة عقبة أو حاجز أمام تقدم الطفل في المدرسة فقد تؤثر بشكل كبير على تحصيل التلميذ في المرحلة الابتدائية إذا لم يتم التعرف عليها وتحديدها ومواجهتها لاعتماد استراتيجيات تشخيصية علاجية قبل أن تزداد حدتها فتزداد صعوبة التغلب عليها. وتتضمن هذه الدراسة في شكلها النهائي جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي حيث يضم الجانب النظري ثلاث فصول تتمثل في:

الفصل الأول الذي يحتوي على الإشكالية وفرضيات الدراسة، أهميتها، أهدافها تحديد المصطلحات والمفاهيم الإجرائية بالإضافة إلى الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

والفصل الثاني خاص بصعوبات التعلم من صعوبات القراءة والكتابة والحساب ثم التطرق فيه إلى تاريخ صعوبات التعلم وأهم المفاهيم المرتبطة بها وذكر خصائصها والأنواع المتمثلة لكل صعوبة كما تطرقنا للحديث عن الأسباب المؤدية لهذه الصعوبات أبرز النظريات التي حضت بتفسير هذه الصعوبات تليها كيفية تشخيصها وعلاجها ثم خلاصة الفصل .

أما الفصل الثالث خاص بالتحصيل الدراسية ويضم المفاهيم المرتبطة بالتحصيل الدراسي أهدافه وأهميته ثم شروطه ومبادئه وبعدها طرق قياسية والعوامل المؤثرة فيه وأبرز مشكلاته.

أما الجانب الميداني احتوى على فصل واحد وهو الفصل الرابع المعنون بالإجراءات المنهجية في الدراسة الميدانية والذي يضم الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبعة والمجتمع العينة والأدوات والأساليب الإحصائية ختمت الدراسة في استنتاج العام يضم مجموعة من الافتراضات.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. صياغة فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. التعريف الإجرائي للمفاهيم
6. الدراسات السابقة

1-إشكالية الدراسة:

تعتبر صعوبات التعلم إحدى المشكلات التربوية التي يعاني منها التلميذ في المرحلة الابتدائية وهي عبارة عن عجز في العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في استخدام اللغة المنطوقة والمكتوبة التي تظهر في عدم القدرة على الاستماع والتفكير والقراءة والحساب والكتابة ويفترض أنها تعود إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي على الرغم من أنهم لا يعانون من إعاقات (عقلية أو سمعية أو بصرية أو حركية). ومع ذلك يتضمن مستوى أدائهم عن أقرانهم في التحصيل الدراسي.

وهذا ما زاد اهتمام الباحثين بموضوع صعوبات التعلم بحيث أن هناك بعض الأطفال داخل الفصول الدراسية العادية لكنهم لا يتعلمون بالصورة المناسبة، ما زاد الأمر صعوبة أن هؤلاء الأطفال لا يعانون من أي إعاقة كما أنهم ليسوا متخلفين عقليا إذ يتسم هؤلاء الأطفال أنهم ذوي ذكاء متوسط أو فوق المتوسط.

حيث كان أمر هؤلاء دافعا لجدل تربوي إذ كيف يمكن قبول فكرة عدم قدرة الطفل على التعلم وهذا يتسم بالسلامة من كل الجوانب كل هذا الاهتمام وفر العديد من الافتراضات النظرية والتعبيرية لتفسير أسباب صعوبات التعلم لدى الطفل ونظرا لما لصعوبات التعلم من تأثيرات على التلميذ خصوصا على العملية التعليمية فقد رأينا أنه من الضروري تناول هذه الظاهرة بحيث شكلت تحديا للمتخصصين في مجال التربية الخاصة وقد قسم الباحثون الصعوبات إلى نوعين صعوبات نمائية تظاهر على مستوى العمليات العقلية (الانتباه، الادراك، الذاكرة).

وصعوبات أكاديمية متمثلة في صعوبات الكتابة والقراءة والحساب، وهي من أبرز الصعوبات التي ترتبط بالتحصيل الدراسي حيث تظهر جلية فور إلتحاق التلميذ بالمدرسة بالرغم من مستوى الذكاء العادي الذي تتمتع به هذه الفئة.

ويتميز تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية عن غيرهم بعدة خصائص منها اللغوية والاجتماعية والسلوكية، وتعد هذه الأخيرة من أبرز الخصائص التي تميز ذوي صعوبات التعلم بتكرر ظهور سلوكيات غير مرغوب فيها في العديد من المواقف التعليمية وهذا ما أشارت إليه مختلف الدراسات على أن 30 %من التلاميذ

ذوي صعوبات التعلم عند تشخيصهم بشكل رسمي تبين أنهم يعانون من النشاط الزائد والاكتئاب أو اضطرابات أخرى تلازم جانب صعوبات التعلم (هشام المكانين وآخرون ،2014، ص 505).

كما أشارت أيضا دراسة عواد 1998 والسرطاوي 1995 معمرية 2005 إلى وجود أطفال لديهم مستوى ذكاء وقدرات عقلية عادية أو مرتفعة لكن لديهم صعوبات في التحصيل الدراسي وقد ينتمون إلى فئة الفاشلين دراسيا فقد أشار المسح التربوي الذي أجري باليمن عام 2004 إلى أن أحد أهم أسباب التسرب المدرسي الذي بلغ 43% في المدارس الأساسية هو وجود صعوبات لدى المتعلمين في القراءة والكتابة.

كما أشار (غني 2010، 144) أن هناك 10%إلى 20 % من الأطفال سبب صعوبة التعلم لديهم وجود اضطراب منشأة اختلال بالجهاز العصبي ويطلق عليه اضطراب التعلم ويعني وجود مشكلة في التحصيل الدراسي في واحدة من هذه المواد أو أكثر (القراءة /الكتابة /الحساب). (مجيد وعارف ،2005)

ومن هنا يمكن طرح التساؤل الآتي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين صعوبات التعلم الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

2- فرضيات الدراسة:

انطلاقا من التساؤل الذي طرحناه في إشكالية الدراسة أعلاه قمنا بصياغة الفرضيات الآتية:

أ- هناك علاقة ارتباطية بين صعوبات التعلم الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

ب-هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي تعزى لعامل الجنس.

3-أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تناولته من جهة ومن نوع المشكلات التي تطرحها من جهة أخرى وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع صعوبات التعلم الأكاديمية توصلنا إلى أهمية الموضوع المتمثلة في محاولة إبراز مدى تأثير صعوبات التعلم الأكاديمية على التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية والتطلع إلى فئة تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية والاهتمام بها. وأيضا مساعدة هذه الفئة واعتماد كل الوسائل للتخفيف والحد منها.

4-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1- الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين صعوبات التعلم الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
2- الكشف عن بعض الخصائص التي تميز ذوي صعوبات التعلم عن أقرانهم العاديين.
3- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات التعليم الأكاديمية تعزى لعامل الجنس.

5-التحديد الإجرائي للمفاهيم:

بعد طرح إشكالية الدراسة كان لزامًا علينا تحديد المفاهيم التي ستعتمد عليها دراستنا هذه اجرائيًا وذلك على النحو التالي:

5-1- صعوبات التعلم:

يشمل مفهوم صعوبات التعلم مجموعة كبيرة من الأطفال لا يدخلون ضمن فئات ولكن بحاجة إلى مساعدته لاكتساب المهارات المدرسية وتضم هذه الفئات أفراد ذوي نسبة ذكاء متوسطة أو حتى من فوق المتوسط مع هذا يعانون من مشكلات تعليمية تجعلهم يتعثرون في تحصيلهم الدراسي. (محمد صبحي عبد السلام ،2009، ص 11).

التعريف الاجرائي: ويعني وجود مشكلة في التحصيل الأكاديمي في مواد القراءة والكتابة والحساب لها منشأ عصبي يحد من القدرات الأساسية للطفل لتعلم مختلف المواد هو الدرجة التي يتحصل عليها تلميذ الطور الطوار الابتدائي على مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية لبشير معمرية (2005).

5-2- التحصيل الدراسي:

يدل على ما اخذه المرء أو تحصل عليه اثناء التعليم أو التدريب من مهارات أو معلومات (أحمد إبراهيم أحمد، 2000، ص 07).

التعريف الاجرائي: هو مدى استيعاب التلميذ لها لما تعلمه من معارف في ماده معينة قياسًا إلى الإختبارات التحصيلية الكتابية أو الشفوية بهدف تقييم الأداء أو الكفاءة و هو متوسط معدل الفصل الأول و الثاني لتلميذ الطور الابتدائي المتمدرس في الموسم الدراسي 2021-2022

6-الدراسات السابقة:

6-1- الدراسات المتعلقة بصعوبات التعلم

- **دراسة ابو هدروسي2004:**

عنوانها: الحاجات النفسية لدى التلاميذ ذو صعوبات التعلم والعاديين في مرحلة التعليم الأساسي.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أكثر الحاجات النفسية شيوعا لدى فئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مادتي اللغة العربية والرياضيات من الصف السادس أساسي والتعرف على تأثير بعض المتغيرات على مدى إشباع هذه الحاجات لدى أفراد العينة موضوع الدراسة:

موضوع الدراسة: انقسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين عينة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وهي تتألف من 106 تلميذ وتلميذة منها 40 تلميذ و66 تلميذة، موزعين على خمسة (5) مدارس حكومية 16 صفا دراسيا.

المجموعة الثانية من التلاميذ العاديين وتتألف العينة من 126 تلميذ وتلميذة منها87 تلميذ و39 تلميذة. تم اختيارهم من المدارس نفسها.

واستخدمت الباحثة اختبار الذكاء لأحمد زكي صالح (1978) كما استخدمت مجموعه من الأساليب الإحصائية للتحقق من صحة الدراسة كالنسب المئوية لمعرفة مستوى دلالة الفروق بين المتوسطات وتوصلت إلى نتائج كان منها:

– الحاجة للاهتمام الوالدي تأتي في المرتبة الأولى من الحاجات النفسية لدى المجموعتين يليها تقدير الذات ثم الاستقلالية والتقبل الاجتماعي فالانتماء.

بالنسبة للتلاميذ العاديين تأتي الحاجة للانتماء في المرتبة الثانية لدى مجموعة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تليها الحاجة على التغير الذاتي فالطمأنينة فالاستقلال.

– لا يوجد تأثير دال إحصائيا لمتغير الجنس على مستوى الحاجات النفسية لدى المجموعتين.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى 0.05 بين عينة التلاميذ العاديين وعينة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في اشباع الحاجة إلى الطمأنينة والحاجة إلى التقبل الاجتماعي.

التعقيب: تؤكد هذه الدراسة على مدى أهمية الحاجات النفسية الخاصة بالتلاميذ والتي تميزهم عن غيرهم فالأطفال ذوي صعوبات التعلم تنعكس عليهم هذه الحاجات النفسية وعلى تحصيلهم.

- **دراسة قام بها زيدان السرطاوي: مقياس صعوبات التعلم الرياضي**

الهدف من الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق هدف وهو تطوير أداة مسحية للتعرف على صعوبات التعلم لدى طلاب المرحلة الابتدائية لمساعدة المدرسين الاختصاصين في التعرف على الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم.

منهج الدراسة: استعمل الباحث في إنجاز هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعمل على تتبع الظاهرة.

موضوع الدراسة

عينة الدراسة: طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية بحجم 549 طالبا منهم 533 طالبا يعانون من صعوبات التعلم وذلك في سياق دراسة لخصائص الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

أداة الدراسة:

-**الملاحظة:** استخدمها الباحث في شكلها البسيط

المقابلة: تمت مقابلة مجموعة من التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم في القراءة والكتابة والحساب تؤثر على أداة الطالب مثل عدم القدرة على التركيز.

نتائج الدراسة:

إن بعض التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم نتيجة لعوامل فيزيولوجية ونفسية مما يؤثر سلبا على مجالهم التعليمي ولكن هذه المشكلة يمكن الحد من تأثيرها اذ بذل المدرسون جهدًا ليتناسب مع مشكلة البحث إذا راعى النظام المدرسي هذه المشكلة.

التعقيب: لقد تناولنا هذه الدراسة لتناسبها مع موضوع بحثنا في المتغير المستقل وهو صعوبات التعلم والتحصيل الدراسي وهو المتغير التابع.

6-2 الدراسات المتعلقة بالتحصيل الدراسي:

- **دراسة والاس عام 1985:**

عنوانها: علاقة التحصيل الدراسي ببعض العوامل المدرسية.

هدف الدراسة: استقصاء نوع العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي وبين عوامل أربعة وهي:

التمثيل الإيجابي مع المعلمين، التكيف مع الصف، النظرة المستقبلية للنفس، التكيف الأكاديمي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من طلبة المدارس في مدينة نيويورك.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث مقياس تقدير الذات من اعداده لقياس العوامل الأربعة ومستوى التحصيل فقسم العينة إلى مجموعتين مجموعة مرتفعة التحصيل وأخرى منخفضة التحصيل.

نتائج الدراسة: أشارت نتائج الدراسة إلى أن ذوي التحصيل المرتفع كانوا أكثر تكيفا وانسجاما مع المعلمين.

التعقيب عن الدراسة: تبين لنا من هذه الدراسة أن التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع كانوا أكثر إيجابية وانسجاما مع المعلمين.

- **الدراسة الثانية:**

عنوانها: علاقة الطموح والمستوى التحصيلي الدراسي بسمات الشخصية

هدف الدراسة: تناول العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لبعض السمات الشخصية.

عينة الدراسة: بلغ حجم العينة 28 طالبا وطالبة منهم الطلبة المتفوقين في كلية التربية بجامعة المنصورة بمصر.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن ذوي مستوى الطموح والتحصيل المرتفع أكثر مرحا وتكيفا من ذوي مستوى التحصيل المنخفض.

التعقيب على الدراسة: أشارت الدراسة إلى أن الطلبة الذين يمتلكون مستوى الطموح والتحصيل المرتفع لديهم سمات إيجابية عكس الطلبة ذو الطموح المنخفض.

الفصل الثاني

صعوبات التعلم الأكاديمية

الفصل الثاني: صعوبات التعلم الأكاديمية

تمهيد

1. **تعريف صعوبات التعلم الأكاديمية**
2. **خصائص صعوبات التعلم الأكاديمية**
3. **أنواع صعوبات التعلم الأكاديمية**
4. **أسباب صعوبات التعلم الأكاديمية**
5. **النظريات والنماذج المفسرة لصعوبات التعلم الأكاديمية**
6. **تشخيص صعوبات التعلم الأكاديمية**
7. **علاج صعوبات التعلم الأكاديمية**

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد صعوبات التعلم من المشكلات الحديثة نسبيا في ميدان التربية الخاصة والتي شغلت تفكير الآباء والمربيين والباحثين في ميدان التربية الخاصة وذلك بحثا منهم عن طبيعة تلك الصعوبات التي يعاني منها نسبة كبيرة من التلاميذ وعن أنسب الحلول وأساليب التدخل العلاجي في التخفيف منها حيث تكمن خطورة صعوبات التعلم كونها صعوبات خفية.

ومجال صعوبات التعلم واحد من المجالات التي بدأ الاهتمام به حديثا، وتركز الدراسات فيه على الخصائص والأنواع والأساليب وكيفية التشخيص والعلاج وستكون هذه الأمور كلها محور هذا الفصل.

1-تعريف صعوبات التعلم الأكاديمية :

تعتبر صعوبات التعلم من الموضوعات الحديثة نسبيا التي دخلت ميدان التربية الخاصة وفي العقد الأخير من هذا القرن بدأ الاهتمام بشكل واضح بحوالي 3%من تلاميذ المدارس الابتدائية الذين يعانون من صعوبات التعلم بحيث لا تعاني تلك الفئة من إعاقات عقلية أو سمعية أو بصرية ومع ذلك دائما تواجه مشكلات أكاديمية في المدارس الابتدائية وقد ظهرت تعريفات لهذه الحالات منها.

التعلم الاكاديمية بأنها الحالة التي يظهر صاحبها مشكلة أو أكثر من الجوانب التالية : القدرة على استخدام اللغة أو فهمها ، القدرة على الاصغاء ، أو التفكير، أو الكلام ، القراءة ، أو الكتابة أو العمليات الحسابية البسيطة ومن المتوقع ان يكون السبب وراء ذلك عائد إلى صعوبات في عمليات الادراك عند التلميذ نتيجة إصابات الدماغ أو خلل بسيط في وظيفة الدماغ أو صعوبات القراءة ، أو فقدان القدرة على الكلام ، أي أن الصعوبة في التعلم لا تعود إلى إعاقة السمع أو البصر أو الحركة أو التخلف العقلي أو الاضطرابات الانفعالية (تيسير مفلح كوفحة ،2003 ، ص 25).

يعرف محمد عوض الله وأحمد عواد: "صعوبات التعلم فئة من الطلاب يعانون من انخفاض وتدني التحصيل الأكاديمي الفعلي عن التحصيل المتوقع له وتقاس صعوبات التعلم بدرجة مدرس الفصل لمدى تواتر مجموعة من الخصائص السلوكية العامة وهي: قصور الانتباه والنشاط الزائد، الاندفاعية، التذبذب الانفعالي وسوء التوافق الاجتماعي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم «. (محمد مصطفى الديب ،2003، ص 206).

يعرف الفيدرالي الأمريكي لصعوبات التعلم : وهي اضطراب أو خلل في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية المتعلمة باستخدام اللغة أو فهمها سواء كان ذلك شفاهية أو كتابة بحديث تجسد هذا الاضطراب في نقص القدرة على الإصغاء أو التفكير أو التحدث أو القراءة أو التهجي أو إجراء العمليات الرياضية والذي قد يرجع إلى قصور في الإدراك الحسي أو إصابة الدماغ أو الخلل البسيط في وظائف المخ ، أو العسر القرائي أو الحسية النمائية ، وقد لا يرجع إلى إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية أو اضطراب انفعالي أو ظروف بيئية أو اقتصادية أو ثقافية غير مواتية (وليد السيد خليفة وآخرون ،2006 ،ص13).

كما يشير مصطلح صعوبات التعلم الأكاديمية إلى الاضطراب الواضح في تعلم القراءة أو الكتابة أو التهجي أو الحساب وتبدو واضحة إذا حدث اضطراب لدى الطفل في العمليات النفسية النمائية حيث ترتبط الصعوبات الأكاديمية إلى حد كبير بالصعوبات النمائية، فتعلم القراءة يتطلب القدرة على فهم واستخدام المفردات

اللغوية والقدرة على التمييز البصري بين الحروف والكلمات وكذلك القدرة على التمييز السمعي بين أصوات الكلام بالإضافة إلى إدراك الشكل من خلال الأرضية.

وكذلك فإن تعلم الكتابة يتطلب العديد من العمليات النمائية مثل القدرة على إدراك التتابع والتآزر بين حركة العين واليد وكذلك التكامل البصري الحركي والذاكرة البصرية، فكل هذه العمليات متطلبات أساسية لازمة لنجاح عملية الكتابة.

وبالمثل فإن تعلم الحساب تتطلب قدرة على التصور البصري المكانين وتعد الذاكرة البصرية والتمييز بين الشكل والأرضية من أكثر العمليات المعرفية أهمية تعلم الحساب والهندسة (محمد عوض الله سالم وآخرون، 2006، ص 144).

2-خصائص صعوبات التعلم الأكاديمية :

يمكن تقسيمهم إلى قسمين:

6- الطلاب الذين تنطبق عليهم المحكات المستخدمة في تحديد ومعرفة ذوي صعوبات التعلم

7- الطلاب الذين يتصفون بخصائص قريبة إلى حد كبير من خصائص ذوي صعوبات التعلم، ولكنها خصائص ثانوية في أهميتها في عملية التعرف على ذوي صعوبات التعلم.

لذا يجب الحذر عند تحديد الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم، والتأكد من أنهم يعانون في جانب واحد أو أكثر من الجوانب التالية:

أ- **صعوبات القراءة:** فقد يعاني الطالب من صعوبة عملية القراءة وما يصاحبها من جوانب مثل: الفهم، والقدرة على الترميز، وهكذا.

ب- **صعوبات في الحساب:** فقد يعاني الطالب من صعوبة عمليات الحساب وإجراء العمليات الحسابية الأساسية، أو القدرة على التفكير الكمي

ج- **صعوبات اللغة المكبوتة أو الشخصية:** فقد يظهر على الطالب مشكلات خطيرة في التهجئة أو التعبير الكتابي، أو الاستماع، أو الكلام، أو مهارات اكتساب المفردات، أو القدرات الأخرى المرتبطة بالجانب اللغوي.

د- **القدرة العقلية العامة:** فقد يظهر على الطالب تدني في القدرة العقلية العامة، كما سنشرحه في الجزء التالي

هـ- **انخفاض معدل النمو:** أو عدم انتظام النمو العقلي والمعرفي، أو نقص الاستراتيجيات الخاصة بالتعلم.

و- ضعف التوجه المكاني: مثل ضياع الطالب بسهولة، أو صعوبة معرفة الأشياء الجديدة المتواجدة في بيئته أو مجتمعه.

ز-عدم إدراكه للوقت: فقد يظهر للطاب عدم إدراكه لمفهوم الوقت، ويتضمن هذا التأخر، أو عدم ضبط المسؤولية الخاصة بالوقت.

ح- صعوبة في الحكم على العلاقات: فقد يظهر على الطالب صعوبة في إدراك الفروق بين الكبير والصغير، أو الثقيل والخفيف، أو البعيد والقريب

ط- اضطراب في مفاهيم العلاقات: فقد يظهر على الطالب ضعفا في التناسق، أو التوازن، أو يظهر عليه ميلا كبيرا للسقوط.

ي- ضعف عام في التآزر الحركي: فقد يظهر على الطالب ضعفا في التناسق، أو التوازن أو يظهر عليه ميلا كبيرا للسقوط.

ك- ضعف البراعة اليدوية: فقد يظهر على الطالب صعوبة في إمساك القلم الرصاص أو استخدامه جيدا. (أحمد سعد جلال، 2008، ص 129-130).

3-أنواع صعوبات التعلم الأكاديمية :

تتمثل في الصعوبات المتعلقة بالقراءة أو الكتابة والحساب وهي نتيجة حتميه لصعوبات التعلم النمائية فتعلم القراءة مثلا يتطلب الكفاءة في القدرة البصرية على التمييز وتحديد الحروف والكلمات (عبد الباسط ،2001، ص22).

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن استخلاص صعوبات التعلم الأكاديمية المتمثلة في:

- **صعوبات تعلم القراءة:**

يعرفها (فريرسون) بانها عجز جزئيا في قدرة على القراءة أو فهم ما يقوم بقراءته الفرض قراءه صامته أو جهريه (جدوع ،2007، 125).

وقد أكد كل منElkins و kird إلى وجود ما بين 60 إلى 70% من الاطفال المسجلين في برامج ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات في القراءة (الفراني ،2011، 18).

وعند تحليل مشكلات القراءة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم يلاحظ انها تقع في ثلاثة فئات وهي التعرف الخطأ على الكلمة والقصور في القدرة الأساسية على الاستيعاب والاخطاء الملحوظة اثناء عمليه القراءة. (بلطجي، 2010، 69)

- **صعوبات تعلم الكتابة:**

تعرف بأنها عائق أو قصور يؤثر في الطريقة التي يعالج بها الفرد كتابه الكلمات من حيث ترابطها وخطها ورسمها بشكل صحيح(مجيد و عارف ،2005 ، 42) ومن مظاهر الصعوبات الكتابة عدم القدرة على التعبير عن الافكار كتابيا، عدم استقامة مسار الكتابة ،وجود فراغات بين الحروف والهوامش ،رداءة الخط ، الصعوبة في نقل ما يراه التلميذ من الكتاب أو السبورة ،الاخطاء الإملائية ، صغر أو كبر الخط بشكل ملفت ،ان يعكس التلميذ كتابة الحروف والاعداد ، يكون ترتيب احرف الكلمات بصوره غير صحيحه عند كتابه مثل (راد) بدلا من (دار) ، كما يخلط في الكتابة بين الاحرف المتشابهة مثل ان يكتب (تمرة) بدلا من (ثمرة) ،عدم الالتزام بالكتابة على الخط نفسه من الورقة (الفاعوري ،2010، 23)

- **صعوبات تعلم الحساب:**

هي اضطراب المقدرة على تعلم المفاهيم الرياضية والعجز عن فهم واجراء العملية الحسابية الأساسية (الجمع والطرح والضرب والقسمة) وتسجيل الحلول وتتمثل مظاهر صعوبات الحساب في الخلط بين الرموز الرياضية مثل (+، −، x،÷) وعدم القدرة على قراءه أو كتابه الاعداد الصحيحة والكسور وعدم القدرة على حل مسائل الجمع والطرح والضرب والقسمة، وعدم القدرة على تسمية الأشكال الهندسية وعدم الوعي بقيم الأرقام، فلا يعرف التلميذ إذا كان الرقم 3 أقرب إلى 4 أو 6. وصعوبات إدراك التتابع والترتيب في عملية العد، وصعوبة الربط بين الرقم ورمزه وصعوبة التمييز بين الأرقام ذات الاتجاهات المعاكسة وصعوبة استخدام رموز مجردة مثل أكبر وأقل وصعوبة التمييز بين الصور والأشكال الرمزية المتشابهة وصعوبة نطق وكتابة الأعداد. (عبد الباسط 2004، ص 71، 72).

4-أسباب صعوبات التعلم الأكاديمية :

- **العوامل العضوية والبيولوجية:**

من المحتمل أن تكون صعوبات التعلم التي يعاني منها الفرد والتي تظهر لديه هذه الصعوبة في التركيز لما يتعلمه، بسبب تشتت الانتباه العائدة إلى تلف في الدماغ أو ما يصيب الدورة الدموية من مشاكل، أو بسبب بعض

العمليات الكيميائية التي تحدث في الجسم بشكل غير طبيعي، الأمر الذي يؤثر على الجهاز العصبي عند الجنين خلال فترة الحمل، ومن العوامل المهمة أيضا التهاب السحايا أو التهاب الخلايا الدماغية، والحصبة الألمانية، ونقص الأوكسجين وصعوبات الولادة أو الولادة المبكرة أو تعاطي العقاقير.

- **العوامل الحميمية:**

معظم الدراسات ومنها دراسة اون(Owen .1971) تشير إلى أن انتشار صعوبات التعلم توجد بين عائلات محدده وقد اشارت الدراسات التي اجت على العائلات والتوائم إلى أن العامل المهم في حصول الصعوبة يعود إلى العامل الوراثي ،25 % –40 % من الاطفال والبالغون يعانون من صعوبات انتقلت إليهم عن طريق عامل الوراثة فقد يعاني الأخوة والاخوات داخل العائلة من صعوبات مماثله وقد توجد عند العم والعمة والخال والخالة أو عند ابنائهم (مفلح كوافحة ،2003، 110)

- **العوامل البيئية:**

تعتبر العوامل البيئية من العوامل المساعدة في موضوع صعوبات التعلم ويشير كيروكشك ومالهان بعض الاساليب البيئية المتماثلة في نقص الخبرات التعليمية وسوء الحالة الطبية أو قله التدريب، أو إجبار الطفل على الكتابة بيد معينة أما بوش وونك فيركزان على نقص الخبرات البيئية والحرمان من المتميزات البيئية المناسبة، الا أن كيروكشانك يعتبر العوامل البيئية من العوامل غير المؤكدة عند الحديث عن اسباب صعوبة التعلم (مفلح كوافحة ،2003، ص 110)

5- النظريات والنماذج المفسرة لصعوبات التعلم الأكاديمية :

5-1- النظرية اللغوية:

ترى هذه النظرية عن نظرية تشومسكي التي تعتمد على الميل النظري لاكتساب اللغة والتي تشير إلى أن الأطفال يولدون ولديهم ميل فطري للارتقاء اللغوي فهم يرثون التركيب البيولوجي (خاصة الجهاز العصبي المركزي) الذي يمكنهم من استعمال السمات اللغوية العامة وقد أطلق على المخطط التفصيلي لاكتساب اللغة (أداة اكتساب اللغة).

5-2- النظرية المعرفية:

ترى هذه النظرية بإنتاج مباشر للغة من خلال النمو المعرفي اذ اهتم بالربط بين نمو اللغة بالنمو المعرفي فعندما يكون الطفل مخطط معرفيا فانه يستطيع تطبيق المدلول اللغوي عليه ومن هنا نشأت فكرة الدراسة الحالية والتي يقصد بها الباحث الحالي كيفية أن يكون قصور المهارات الاجتماعية مؤثر لبعض اضطرابات اللغة اللفظية (محمد النوبي، 2011، ص 70)

5-3- النموذج الطبي العصبي:

يفترض هذا النموذج أن العديد من الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم إصابات دماغية ورغم أنهم لا يظهرون انحرافات عصبية من نوع خاص إلى أنهم يظهرون بوضوح كثيرًا من الإشارات العصبية البسيطة أكثر من الطلاب العاديين ويتفق المؤيدين لهذا النموذج على أن صعوبة تنتج من:

- إصابات المخ المكتسبة التي تؤدي إلى عدم القدرة على تنظيم أو تكامل أو ترتيب المعلومات اللازمة للمهارات الأكاديمية مما يؤدي لحدوث صعوبات في التعلم.
- عدم توازن قدرات التجهيز المعرفي بين نصفي المخ لدى الطفل أكثر من نوعها نتيجة لعيوب معرفية عامة والاضطراب الوظيفي في أي منهما يسبب حالة من عدم التوازن وبالتالي صعوبات في التعلم ونتيجة للمشكلات التي تظهر عند ربط صعوبات العلم مباشرة بالاضطراب الوظيفي في المخ فقد ظهرت نتائج تربط بين صعوبات التعلم والاضطرابات الوسطية التي ترجع إلى الاضطراب الوظيفي للمخ و أكثر النماذج انتشارًا هو النموذج الإدراكي الحركي حيث ينظر إلى كل من الاضطرابات الإدراكية التي ترجع إلى تلف في المخ أو اضطراب وظيفي فيه والمشكلات الحركية على أنهما مرتبطان ارتباطًا جوهريًا فأي قصور في الاستجابة الحركية المخزنة أو المستقرة يمكن أن يغير من المدخل الإدراكي للمثيرات الامر الذي يؤدي إلى صعوبات التعلم.(محمود ، سعيد فرح وآخرون ، 2008 ، ص75).

5-4- النموذج النمائية:

تفسير صعوبات التعلم في اطار هذا النموذج على ضوء التأخر في نمو العمليات النفسية فطبقًا لهذا النموذج يفترض أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يختلفون عن اقرانهم العاديين في التحصيل نتيجة للفروق في توقيت النضج لكل من النمو المعرفي العام أو مهارات التجهيز النوعية وليس للفروق في القدرات كما يفترض ان مشكله التعلم تنشا عندما يطلب من التلاميذ اداء مهام معينة قبل ان يكونوا مهيئين لها فيركز اصحاب هذا النموذج في

ضوء انتظام وتتابع استمراريه النمو السوي على التنظيمات الهرمية للسلوك بمعنى تحديد الانماط السلوكية البسيطة اولا ثم المعقدة فاكثر تعقيدا(العادل عادل محمد ، 2010 ، ص 56).

5-5- النموذج السلوكي:

قام النموذج السلوكي على اساس ان اساليب التحصيل الدراسي الخاطئة ومتغيرات السياق الاجتماعي وتاريخ تعلم الطفل تعد من الامور المهمة في النمو واكتساب المهارات الأكاديمية، ان التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كثيرا ما يأتون من اسر منخفضه المستوى الاجتماعي والاقتصادي وتنقصهم الخبرات الاجتماعية والثقافية واللغوية المطلوبة للنجاح الأكاديمي وبالتالي فعلاج مشكلات التحصيل لديهم يتم بشكل أفضل عن طريق تعديل الظروف البيئية والتعليمية (محمد النوبي ،2011، ص74)

6-تشخيص صعوبات التعلم الأكاديمية:

لتحديد ما إذا كان الطفل يعاني من صعوبات التعلم لابد أن تتبع الخطوات التالية:

- يتم استخدام مجموعة من الاختبارات التي يمكن من خلالها الكشف عن صعوبات التعلم لدى الطلاب في المواد الدراسية المختلفة.
- التعرف على نسبة التلاميذ الذين يمكن اعتبارهم حالات صعوبات تعلم في تلك المواد الدراسية.
- قياس بعض القدرات العقلية والذكاء لدى هؤلاء التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم، للتعرف على العلاقة بين صعوبات التعلم لديهم وبين العقلية ونسب ذكائهم.
- التعرف على العلاقة بين المستوى التحصيلي لهؤلاء التلاميذ، وبين صعوباتهم في التعلم للمواد الدراسية المختلفة. (أحمد سعد جلال ،132)

6-1- محكات تشخيص صعوبات التعلم:

تحديد نسبة التباين الشديد في التحصيل: تضع بعض الأنظمة المدرسية نسب مئوية أو درجة معيارية لانحراف التحصيل عن الذكاء وذلك بهدف تصنيف التلميذ ضمن صعوبات التعلم وعلى سبيل المثال اقترحت المدارس الأمريكية نسبة تباين مقدارها 50درجة بين القدرة والتحصيل ليحكم على الطالب بأن لديه صعوبة تعلم، فماذا يعني ان تحصيل الطالب لا يزيد عن نصف ما هو متوقع من الطالب العادي، أي أن الطالب يظهر على الأقل تأخرًا مقداره نصف عام عما هو متوقع تحصيله في كل عام دراسي في القراءة والحساب وغيرهما.

تحديد عدد المستويات الصفية: يتم حساب التباين الشديد بعدد الصفوف التي يبتعد فيها تحصيل الطالب عما هو متوقع منه، وعادة ما يستخدم محك العام الواحد للصفوف الثلاثة الأولى والعامين للصف الرابع ابتدائي فما فوق.

6-2- المعدلات التي تستخدم التحصيل، والذكاء والعمر:

تعتبر طريقة هاريس من أفضل الطرق لحساب مستوى التحصيل المتوقع للطالب بغض النظر عن سنه أو نسبة ذكائه، وهي كالتالي:

المستوى الصفي المتوقع للطالب للقراءة العمر الزمني للطالب × نسبة الذكاء على $\frac{5}{100}$(أحمد سعد جلال ،2008، ص 132-133).

7-علاج صعوبات التعلم الأكاديمية :

ليكن تصنيف الاتجاهات المستخدمة في علاج صعوبات التعلم إلى:

- **الاتجاه الطبي**

أصحاب هذا الاتجاه هم أطباء الأعصاب ويفترض هذا الاتجاه أن الصعوبات التعلم الناتجة عن خلل وظيفي في الدماغ أو خلل بيو كيميائي في الجسم، ولذلك فإن العلاج في هذه الحالة يتم وفق الخطوات الطبية، ويشتمل الاتجاه الطبي على أساليب متنوعة أهمها ما يلي:

- **العلاج باستخدام العقاقير الطبية:**

باستخدامات هذا الاسلوب في حالات الإفراط في النشاط إذ أنها تقليل النشاط الزائد عند الطفل يحسن من درجة استعداده لعملية التعلم.

ويعتبر العقار أكثر فاعلية إذ أدى إلى التقليل من النشاط والتوتر لدى الطفل وزاد من فترة الانتباه، وقلل من درجة الاندفاعية وسلوك العدواني دون أن يسبب اثار جانبية غير مرغوبة.

- **العلاج بضبط البرنامج الغذائي:**

صاحب هذا الأسلوب هو فيجولد(feigolhd) ويقول أن: المواد الملونة والحافظة ومواد النكهة الصناعية التي تدخل في صناعة أغذية الأطفال أو في حفظ المواد الغذائية المعلبة خاصة الفواكه والعصير وغيرها من المواد الكيماوية المضافة تزيد من حدة الإفراط في نشاط الأطفال، ولذلك يفضل ضبط البرنامج الغذائي المقدم للطفل حتى لا يشتمل على هذه المواد.

- **العلاج عن طريق الفيتامينات:**

يركز هذا الأسلوب في العلاج على تقديم جرعات منتظمة من الفيتامينات تعطى للطفل على شكل أقراص أو شراب، بحيث ان جرعات الفيتامينات التي تعطى للطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم تظهر فيه تحسن في فتره الانتباه وتخفض من درجة الإفراط والقلق في نشاطه الاتجاه النفس تربوي:

يركز هذا الاتجاه على توظيف المعرفة النفسية والتربوية وتطبيقاتها المختلفة في مجال تعليم الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم ويسعى للتغلب على مظاهر الصعوبات التعلم من خلال خطوات التعديل في عملية التعليم.

يذكر السرطاوي وأخرون أنه يمكن استخدام ثلاث استراتيجيات عامة مع الأطفال الذين يواجهون صعوبات التعلم وفيما يلي ملخص لهذه الاستراتيجيات.

- **التدريب القائم على تحليل المهمة وتبسيطها:**

تعتمد هذه الطريقة أسلوب تحليل المهمة، ومن المستحسن تطبيق هذا الاسلوب في الموضوعات الأكاديمية مثل: القراءة والرياضيات أو الكتابة بحيث نبسط المهمات المعقدة مما يساعد على إتقان مكوناتها بالشكل المطلوب.

ويفترض أصحاب هذا الاتجاه أن مشكله صعوبات التعلم تقتصر على نقص في التدريب والخبرة في المهمة ذاتها (وليد عبدني هاني ،2008).

خلاصة:

من خلال هذا الفصل نبين أن مجال صعوبات التعلم أصبح تحدي للمدرسة الجزائرية لا يجب انكاره، وأن التكفل بذوي صعوبات التعلم الاكاديمية وتشخيصهم أصبح ضرورة لضمان حسن، تدرس أكبر عدد ممكن من الأطفال وتفادي تهميش وضياع فئات كثيرة من مختلف الأعمار، ومحاولة إعداد الطفل قبل التمدرس ببرامج وحسن متابعة مساره الدراسي ووضع مناهج ووسائل مناسبة سوف يقلل من نسبة إرتفاع صعوبات التعلم.

الفصل الثالث:

التحصيل الدراسي

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

1. **مفهوم التحصيل الدراسي**
2. **أهداف التحصيل الدراسي**
3. **أهمية التحصيل الدراسي**
4. **شروط التحصيل الدراسي**
5. **طرق قياس التحصيل الدراسي**
6. **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي**
7. **مشكلات التحصيل الدراسي**
8. **طرق علاج التحصيل الدراسي**

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي مؤشرا قويا يدل على نجاح العملية التعليمية لما يترتب عليه من قرارات تتعلق بالتلميذ من حيث النجاح والرسوب أو ترقيتهم من مستوى لآخر الذي تحكم على جميع الظروف المناسبة لسير العملية بنجاح.

ويعد أيضا التحصيل الدراسي مدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات الرسوب وإخفاق بعض التلاميذ في المدارس والذين لا يستطيعون أن يكونوا مثل أقرانهم من التلاميذ الأخرين في قدرة التعلم واكتساب المعلومات المختلفة مما يؤدي إلى كثرة شكاوي المدرسين والاداريين والأولياء من هؤلاء التلاميذ والسبب يعود إلى كونهم غير مدركين للأسباب الحقيقية لهذا الاخفاق.

1- مفهوم التحصيل الدراسي:

7- اصطلاحا:

هو الانجاز التحصيلي أو التعليمي للمادة أو مجموعة مواد مقدرة بدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة اخر العام أو في نهاية السنة (الفصل الدراسي). (أحمد ابراهيم أحمد. 2000.ص 7).

كما أن التحصيل الدراسي هو مجموعة من الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة مستخدما في ذلك عوامل متعددة الفهم والانتساب والتذكر والتكرار الموزع على فترات زمنية متنوعة ومعينة.

ويعرف التحصيل الدراسي أيضا على أنه مجموعة من المعطيات والمعلومات الدراسية التي يكتسبها التلميذ من خلال عمليه التعلم أو ما يجمعه من مكتسبات عملية عن طريق التجارب والخبرات ضمن المنهج التربوي المعمول به. (جرجس ميشال جرجس ،2005، ص 149).

ومن هنا نستنتج أن التحصيل الدراسي هو مقدار ما يستوعبه التلميذ من المادة الدراسية ومستواه التعليمي في هذه المادة الذي سمح له بالانتقال إلى القسم الاعلى أو الرسوب وهذا يعد إجراء الامتحانات التحصيلية التي تجرى فيه.

2-أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي إلى التوصل إلى معلومات عن ترتيب التلميذ في تحصيله لخبرة معينة ومركزة بالنسبة للمجموع ولا يقتصر على ذلك بل يمتد إلى محاولته رسم صورة نفسية لقدرات التلاميذ العقلية المعرفية وتحصيلهم في مختلف النوادي من أجل ضبط عمليه التربوية وتتمثل في نقاط التالية:

- إمكانية تقييم التلاميذ وبالتالي تقسيمهم إلى فصول دراسية أو إلى شعب مختلفة.
- تشجيع مواطن الضعف للتلاميذ من ناحية أو أكثر واتخاذ اساليب علاجيه تتناسب وما هو عليه.
- تمكين المعلم من معرفه النتائج التي يجب تأكيدها في تدريس البرامج في خلافا عن المعلومات والمهارات والاتجاهات النفسية.

– معرفه قدرة التلاميذ فيصبح كل واحد قادرا على إبراز مواهبه وعليه يتم تشجيع المتفوقين منهم كما ان تقويم التحصيل يمكن الأساتذة من التمييز بين مستويات مختلفة.

– مقارنة قدرة التلاميذ بزملائهم في التحصيل الدراسي.

– إعداد المواد لكل مستوى دراسي وترتيبها حسب أهمية المستوى الدراسي (ابراهيم وحية، أحمد صالح،2002، ص63).

3– أهمية التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت الكثير من التربويين والمتخصصين بعلم النفس التربوي والتعليم ما له من أهمية في مسار التلميذ التعليمية وما يحيط بهم من آباء ومعلمين فهو يحظى بالاهتمام المتزايد من ذوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه أحد المعايير المهتمة في تقويم تعليم التلميذ في مختلف المستويات.

ويكمن إبراز أهمية التحصيل الدراسي في النقاط التالية:

– معرفة قدرة التلميذ والكشف عن مواهبه وميوله من أجل تشجيعه على تنمية مواهبه.

–إحداث تعابير سلوكي الإدراكي عاطفي واجتماعي لدى التلاميذ وهو ما يسمى بالتعليم والذي هو عملية باطنية غير مرئية تحدث نتيجة تغيرات البناء الادراكي للتلميذ.

– يسمح للمعلمين بالقيام بدور ايجابي في المجتمع.

–اكتساب القدرة على تحقيق مشاريعهم الشخصية في الحياة فالتحصيل الدراسي للمتعلمين هو الزاد الذي يواجه به الحياة ومتطلباتها.

–الوصول إلى معلومات تعطى مؤشرات عن ترتيب التلاميذ في تحصيل الخبرات، وتقيس قدرة التلاميذ على التعلم والتنبؤ بقدرتهم على أداء أعمال ومهام في المستقبل. (إبراهيم نوفل، 2011، ص29)، (زينة بن حسان 2000، ص 136).

4– شروط التحصيل الدراسي:

هناك عدة عوامل متداخلة فيما بينها تؤدي إلى تحصيل دراسي جيد وشروط تساعد على عملية التعلم التي تؤدي إلى التحصيل الدراسي منها:

- **التكرار:**

من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى الأداء المطلوب لتعلم خبرة معينة حتى يتمكن من ممارستها بشكل جيد وسليم فالتكرار لا أقصد به ذلك التكرار الآلي الأعمى ولكن الموجة الذي يؤدي إلى الكمال و اكتساب الخبرات المطلوبة وآداها بشكل مطلوب .فالتلميذ لا يستطيع أن يحفظ الدرس إلا من خلال تكراره عدة مرات فتكرار وظيفة معينة تصبح ثابتة ويؤدي إلى نمو الخبرة وارتفاعها و التكرار يصبح الانسان يمارس الخبرة وارتفاعها بطريقة آلية.(محمد جاسم محمد ،2014 .ص 191-192).

- **الدافع:**

لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرك المتعلم نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة وكما كان الدافع قويا كان تحرك المتعلم نحو النشاط أكبر وقويا ومنه فإذا كان الدافع نحو التحصيل الجيد والتفوق في مادة ما أو مجموعة مواد كانت النتيجة أفضل وذلك ينبغي ان نعود التلاميذ على التمتع بالنجاح وتجنب الفشل

- **الطريقة الكلية والجزئية:**

لقد أثبتت التجارب وأن الطريقة الكلية أفضل من الجزئية حتى تكون المواد تعليمها سهل وقصيرة كلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا منطقيا كلما سهل تعلمه بطريقة الكلية، فمن موضوع الذي يكون أسهل في تعلمه بطريقه الكلية من الموضوعات المكونات من اجزاء رابطة بينها مثل عملية الإدراك تسير على مبدأ الانتقال من إدراك الكليات للمهمة العامة إلى إدراك الجزئيات.

- **التوجيه والإرشاد:**

التحصيل الدراسي القائم على التوجيه والارشادات أفضل من غيره الذي يستفيد منه التلميذ من ارشاد فالإرشاد يؤدي إلى حدود التعلم بجهد أقل في مدة زمنية معينة.

إن هاته الشروط المذكورة تساعد المتعلم على التعلم وعلى اكتساب الخبرات والمعلومات الجديدة ببساطه وسهوله ويكون تحضيره الدراسي جيد. (محمد جاسم محمد ،2004، ص 192)

5-طرق قياس التحصيل الدراسي:

تلجأ المدارس إلى العديد من الطرق لقياس التحصيل الدراسي وغيرهم من المعنيين بالتعليم لأهميته في حياة الفرد مما يترتب على نتائجه من قرارات تربوية حاسمة.

وعلى هذا تلجأ المدرسة إلى قياس مدى حدوث التغيرات في جوانب التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات التحصيلية التي ترمي أساسا إلى قياس نتائج التعليم في أسلوب تفكير التلميذ واتجاهاته وطريقته في معالجة في الأمور والقدرة على الفهم والاستيعاب والإنتفاع بالمعلومات في حل المشكلات وقدرته على النقد البناء واتقان ما اكتسبه في مهارات وخبرات مفيدة.

نظرا لأهمية هذا القياس لجأت المدارس إلى اِستخدام طرق مختلفة في هذا الغرض نذكر ما فيها:

- **الاختبارات التقليدية:**

أ-العلامات الدراسية المنزلية :

(التقويم المستمر) يقوم الاستاذ بإلقاء الدرس على تلاميذه داخل القسم، اثناءه يسجل العلامات اليومية التي يتحصل عليها التلميذ في القسم.

ب-الاعمال المنزلية:

ويقصد بها الوظائف والبحوث المنزلية التي يكلف بها التلميذ ويصححها المعلم فيما بعد.

ج-الاختبارات الشفوية:

يقوم المدرس بطرح سؤال أو أكثر على كل تلميذ مباشرة وتكون الإجابة عليه شفويا من قبل التلميذ وإذا أخطأ أي ينتقل الى تلميذ آخر، وهذا الاختبار تساعد التلميذ على أن يكون يقظا.

د-اختبارات المقال والتقارير والمقابلة:

وهنا يتاح للتلميذ فرصة لإظهار قدرته على التعبير والتنظيم والتعميم وهي عباره عن سؤال حر يطرح عن جميع التلاميذ وتكون الإجابة تحريرية خلال مده معينة وتكون الإجابة على شكل مقال أدبي أو علمي أو فلسفي عند بعض المستويات المتقدمة.

وفي هذه الطريقة يعتمد على فهمه وحفظه لينشئ الإجابة على شكل مقالة وللمقال يمكن ان يظهر قدره التلميذ على الاختبار فكره والتنسيق بينهما.

- **الاختبارات الحديثة والمقننة:**

أ- اختبار الخطأ والصواب:

وهي تلك التي يجاب عليها نعم أو خطا أو لا واختيار الإجابة بين عدد من الاجابات ويتكون هذا الاختبار من مجموعة من العبارات صحيح أو ان تكون خاطئة ويشترط ان تكون نصف العبارات خاطئة والنصف الاخر صحيحة وتكون مختصره.

ب-اختبارات ملئ الفراغات:

يكتب في هذا النوع عبارات ناقصه ويطلب من التلميذ تكميلها ويستخدم هذا النوع لقياس معرفة المصطلحات والتواريخ والتعاريف وحلل مسائل الحسابية.

ج-اختبار المقابلة والمطابقة:

وهي عباره عن قائمه من العبارات القصيرة والرموز أو الأرقام أو الخليط من كل هذا ويطلب من التلميذ مقارنة القائمة بأخرى وربط الشبه بشبه أو استخدام أسئلة المقابلة لقياس تحصيل التلميذ في الحقائق ومعاني الكلمات والتواريخ والاحداث.

د- اختبارات الترتيب:

في هذه الاختبارات يعطى للتلاميذ جمل متعددة وعشوائية غير مترتبة ويطلب منه ترتيبها واعطائه رقما متسلسلا يوضح ترتيبها وبالتالي تكون العبارات والجمل ذات معنى سليم. (أمل البكيري ،2007، ص250)

6-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

هناك العديد من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلميذ سواء في الأسرة في المدرسة والمجتمع، وكلها لها دور في تحديد مستوى التحصيل، ولذلك سنبرز العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي الى مجموعتين هما:

6-1- العوامل الخاصة بالتلميذ:

ونقصد بها العوامل الذاتية المتعلقة بالتلميذ كقدراته العقلية وصحة الجسم وحالته الانفعالية والنفسية وهي العوامل الخاصة بالتلميذ نفسه وتنقسم إلى:

- **عوامل عقليه:** والتي تتمثل في قدرات التلميذ نفسه.
- **عوامل نفسيه:** مثل القلق، عدم الثقة بالنفس، كراهية ماده الدراسة معينة.
- **عوامل جسميه:** نقص الحيوية، صداع، ضعف البصر والسمع.

ويفصل سعيد طعيمة العوامل الخاصة بالمتعلم ويحددها في الدافعية، مستوى الطموح، الرضا العام عن الدراسة.

لاتجاهات الإيجابية نحو المؤسسة التعليمية، العادات الإيجابية في الاستذكار والتعلم، الخبرة الشخصية. (قاسم علي صراف، 2002 ص180)

6-2- العوامل الخاصة بمحيط التلميذ:

- **العوامل الأسرية:**

تعد الأسرة أو التنظيمات الاجتماعية التي تساعد التلميذ على تحقيق مطالب النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي وهذا يعتمد على المستوى التعليمي للوالدين لمساعدة التلميذ في انجاز فروضه ومراقبة مدى تقدمه أو تأخره في الدراسة من خلال اتصالهم بالمدرسة فالتلميذ الذي ينتمي الى الفئة المتعلمة له قدر كاف من المعلومات والمعارف تساعد على استيعاب البرنامج المدرسي مما يتيح الفرصة لتحصيل جيد والعكس بالنسبة للتلميذ الذي ينتمي الى فئه الأمية فيواجه صعوبات كاستيعاب البرنامج المدرسي وذلك بسبب جهل الوالدين وكذلك معاملة الوالدين والجو الأسري المناسب للدراسة من أهم العوامل المؤثرة على تحصيل التلميذ (هناء الحولي 1985،ص130).

- **العوامل المدرسية:** إن المدرسة هي المؤسسات الثانية من مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تحصن الطفل انتقاله اليها يعتبر حدثا جديدا في حياته اذ تمثل بيئته التي ترعرعت فيها من حيث النظام أو الاشخاص الجدد

الذين لم يألف لرؤيتهم من له تأثيره على شخصية الطفل وعلى مساره الدراسي ومن بين العوامل التي تؤثر على التلميذ في المدرسة نذكر منها:

✓ **علاقة التلميذ بالمعلم:** تمثل شخصية الأستاذ المثل الأعلى للمتعلم الذي يحاول أن يقتض في سلوكه ويتلقى عنه قيامه في ذلك يذكر "ماديسون "أن المتعلمون يؤثرون على تحصيل تلاميذهم عن طريق نوعية العلاقات بينهم والتي يقومون بها معهم وأن هناك تشابها كبيرا بين القيم التي يتخذها الأستاذ وتلك القيم التي يتخذها التلميذ ذوي التحصيل المرتفع وهي في ذلك تختلف عن القيم التي يتخذها ذوي التحصيل المنخفض وعليه أن يتحصل على تكوين تربوي أو أن يعرف شيئا في مراحل نمو التلميذ الجسمي والعقلي والنفسي.

✓ **حضور التلميذ:**

إن حضور التلميذ المستمر للمدرسة وموضبته على دروسه له دورا هاما في فهمه لدروسه وادراكه لما يقدم إليه من البرنامج الدراسي فلا يجد صعوبة في الفهم ولا في تحصيل المعلومات التي يشرحها المعلم فيجد فرصة في طرح الأسئلة والاستفسار عن الأمور الغامضة مما يضمن له أحسن تحصيل وعلى العكس فالتلميذ الذي لا يواظب على الحضور ويكثر الغياب فانه يكون أقل خطأ في فهم الدروس واستيعابها فيتأخر عن زملائه في الدراسة ويقل تحصيله الدراسي. (صالح عبد العزيز، عبد المجيد 1998 ص 221).

7-مشكلات التحصيل الدراسي:

هناك عديد من المشاكل التي تواجه المتعلم اثناء التحصيل الدراسي ومن بينها:

- **عدم الدافعية نحو المدرسة:** ومن الاسباب الدافعية نحو المدرسة نجد:
  - الاهمال وعدم الاهتمام.
  - الحماية الزائدة والمصارعات الأسرية.
  - تدني مفهوم الذات وشعور الطفل بالعجز والنقص مشاكل النمو.
- **العادات الدراسية الخاطئة: لها اسباب عديده منها:**
  - عدم تعليم الطفل في بأساليب حل المشكلات المدرسية أو المعلومات الجديدة
  - المشاكل النفسية.
  - عدم معرفه الطفل بطرق الدراسة الصحيحة.

- **مشاكل في الذاكرة:**
  - نسيان التلميذ لبعض خطوات الحل.
  - صعوبة في تذكر معنى الرموز الرياضية.
  - عدم القدرة على الاحتفاظ بالحقائق الحساسة أو المعلومات الجديدة.
- **مشكلات في الانتباه:**
  - صعوبة في المحافظة على الانتباه فتره طويله أثناء حل المسائل المتعددة.
  - يجد صعوبة في تركيز الانتباه على شرح المعلم عند حل الأمثلة.
- **المشكلات الاجتماعية والانفعالية:**
  - سلوك ذو طابع تهوري.
  - سيجيب بسرعه بشكل غير صحيح للمسائل للشفوية.
  - يغير الإجابة وحله أكثر من مره إذ طلب اليه النظر في المسالة مرة اخرى.
  - يرتكب اخطاء في حل المسائل الرياضية يدل على اهماله

(عبد الباسط متولي ،2004، ص22)، (جورج عزت عبد الهادي وسعيد حسن العزة ،2004، ص291).

8-طرق علاج مشكله التحصيل الدراسي:

لابد ان يعرف المعلمون أفضل وسائل التي تستخدم في تعليم التلاميذ للعلاج وأن يكون سهلا، ولو كان الأمر مجرد تطبيق وصفه معينه ولكن الأمر غير ممكن في مجال صعوبات التعلم والعجز عن تحصيله وصعوبات التعلم متنوعة وعديدة منها أسباب ترجح مشكله الكتابة الرديئة مثلا إلى نقص نمو الحركي بينما ترجع إلى الطفل الآخر إلى إهمال وعدم الاهتمام.

يستطيع المعلمون الذين لديهم دراية بأسباب العامة لضعف التحصيل الدراسي للمتعلم ووضع فروضه سليمة حول أسباب الصعوبات التي يعاني منها تلاميذهم إلى جانب معرفه ما يحتاجه الأطفال إلى تعلمه.

هناك بعض الارشادات التي تطبق على الجميع ويمكن أن تكون إطار للعمل مع من يعانون من مشكلات في التحصيل الدراسي وهي:

- ان يصاحب البرنامج العلاجي حوافز قوية للمتعلم

- أن يكون العلاج فرديا يستخدم المبادئ سيكولوجية للتعلم.
- ان يتخلل البرنامج العلاجي عمليات تقويم مستمر تطلع للمتعلم على مدى تقدمه في العلاج الأول بأول لأن الإحساس بالنجاح دافع قوي على الاستمرار في العلاج.

كذلك لابد من مراعات بعض الامور:

7- تحديد اهداف واقعيه للطفل.
8- تقبل الاطفال وتشجيعهم.
9- تعليم الطفل تعليم فعال واسلوب حل المشكلات.
10- شرح الاتجاه الايجابي نحو القراءة والكتابة. (صلاح الدين محمد علام،2002، ص66)

خلاصة الفصل:

من خلال ما جاء في هذا الفصل وعرضنا له نجد أن التحصيل الدراسي ذو أهميه كبيرة ودورًا فعالا في العملية التعليمية لما له من تأثيرات على حياة التلميذ بالإيجاب أو السلب وهذا يتوقف على درجة تحقيق تحصيل دراسي جيد ، ومعرفه مدى نجاح أو رسوب التلميذ من مستوى آخر لهذا يعتبر عنصرا أساسيا فهو يمكننا من قياس النتائج الدراسية للتلميذ بالاعتماد على أدوات قياس التحصيل الدراسي المختلفة واكتساب المعارف العلمية وتطوير قدراتهم العقلية والفكرية يؤدي إلى تحقيق أهداف التربوية والتعلمية وتحقيق توافق نفسي واجتماعي ومدرسي.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1. **الدراسة الاستطلاعية**
2. **المنهج المتبع**
3. **مجتمع وعينة الدراسة**
4. **أدوات جمع البيانات**
5. **الأساليب الإحصائية**

تمهيد:

لإحداث تكامل في أي دراسة ميدانيه لابد من المزاوجة بين الجانبين النظري والتطبيقي وبعد الانتهاء من عرض الإطار النظري لهذه الدراسة سوف يتم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع في هذا الفصل ومجتمع وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية .

1- الدراسة الاستطلاعية:

يعرف مروان عبد المجيد ابراهيم الدراسة الاستطلاعية على "انها تلك الدراسة التي تهدف الى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث دراستها والتعرف على اهم الفروض التي يمكن وضعها واخضاعها للبحث العلمي «. (محمد حاج ،2016، ص 123).

إن الهدف من القيام بالدراسة الاستطلاعية هو الوصول الى العينة المستهدفة وامكانيه قياس متغيرين الدراسة المتمثلان في صعوبات التعلم الأكاديمية والتحصيل الدراسي.

وتم اختيار عينة الدراسة بطريقه عشوائية منتظمة من الابتدائيتين :

- ابتدائية سحنون موسى بجباحية البويرة
- ابتدائية هارون سليمان بجباحية البويرة

- التأكد من مدى وضوح ومناسبه أداة الدراسة لأفراد العينة الأساسية.
- التعرف على الجوانب المختلفة لجوانب البحث أو الدراسة.
- اكتساب خبرة التطبيق.
- بلورة موضوع البحث أو ظاهره موضوع البحث التي يختارها الباحث وصياغته بطريقه أكثر احكاما بغية دراستها بصورة أعمق في المستقبل.
- استطلاع الظروف التي يجري فيها البحث والتعرف على العقبات التي تقف في طريق إجراءه.

2- المنهج المتبع:

على ضوء ما سبق اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي كون أنه يشمل البحوث التي تركز على ما هو كائن الآن في حياه الإنسان والمجتمع.

ويعرف المنهج الوصفي بانه: «استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمه في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحقيق العلاقات بين عناصرها أبينها وبين ظواهر اخرى". (رحيم يونس ،2007، ص97).

3- مجتمع وعينه الدراسة:

3-1- مجتمع الدراسة:

هو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة البحث أو مجموعة من الأفراد تشترك في صفات وخصائص محددة من طرف الباحث فيجمع الباحث جزءا منها يسمى العينة.

يعرف مجتمع الدراسة كامل افراد أو احداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة.

وتمثل مجتمع الدراسة الحالية في تلاميذ الطور الابتدائي ابتدائية سحنون موسى وابتدائية هارون سليمان بجباحية. (محمد ،1999، ص 84).

3-2-عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي يجري اختيارها بطريقة معينة وتضم عددا من عناصر المجتمع. ومن هنا ينبغي أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي كي يتم تعميم النتائج التي يتم التوصل بأنها عمليه اختيار المجتمع كاملا (أحمد اسماعيل المعاني واخرون ،2012 ص86)

وتعرف أيضا بأنها عملية اختبار عدد كافي من عناصر المجتمع بحيث يتمكن الباحث من خلال دراسة العينة وفهم خصائصها تعميم هذه الخصائص على جميع عناصر المجتمع. (محمد عبد الفتاح الصيرفي ،2009، ص 186).

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من ابتدائية سحنون موسى وهارون سليمان.

4- أدوات جمع البيانات:

بالنسبة لصعوبات تعلم الأكاديمية تم الاعتماد على مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية للمرحلة الابتدائية لصاحبه" بشير معمرية" (باتنة ،2005) ويتكون من 39 صعوبة تعلم أكاديمية. وقد قام الباحث بإعداد هذا الاستبيان بعد اطلاعه على العديد من البحوث التي تناولت صعوبات التعلم الأكاديمية في القراءة والكتابة والحساب لدى تلاميذ التعلم الابتدائي وخضع الاستبيان لحساب خصائص السيكو مترية كما يلي:

4-1- الصدق:

لحساب الصدق تم عرض العبارات التي كان عددها 46 عبارة على سبعة أساتذة في علم النفس والتربية لإصدار إحكامهم عليها فيها إذا كانت تقيس ما وضعت لقياسه فافترضوا إزالة 07 عبارات وتعديل بعضها فصار عددها النهائي 39 عباره منها 15 صعوبة للقراءة 10 صعوبات 14 صعوبة في الحساب.

4-2- الثبات:

ولحساب ثبات الاستبيان قام الباحث بتطبيق الاستبيان واعادة تطبيقه على 23 تلميذ و15 تلميذة وبعد حساب معامل الارتباط الرتبي لسبيرمان جاءت قيمته تساوي 0,762 وهو دال احصائيا عند مستوى 0.01. (بشير معمرية ،2005، ص 49)

اما التحصيل الدراسي سيتم قياسه بنتائج الفصل الأول الفصل الثاني.

5-الأساليب الإحصائية:

تنص الفرضية الأولى على وجود علاقة ارتباطية بين صعوبات التعلم الاكاديمية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ولاختبار هذه الفرضية سنعتمد على معامل الارتباط Pearson(بيرسون) لأننا بصدد دراسة علاقة ارتباطية بين متغيرين كميين (صعوبات التعلم الاكاديمية والتحصيل الدراسي).

أما الفرضية الثانية: التي مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي التي تعرف لعامل الجنس ولاختبار هذه الفرضية سنعتمد على اختبار الفروق student "t" العينتين المستقلتين لأننا بصدد قياس الفروق بين الذكور والإناث.

استنتاج عام

استنتاج عام:

يعتبر التعلم من القضايا التي اهتم بها المختصون في علم النفس وعلوم التربية، لأنه الأساس في اِكتساب المهارات، وأي عائق يعترضه يحول دون تحقيق أهدافه ولا شك أن صعوبات التعلم الأكاديمية من أهم العوائق التي تعتبر مشكلة تربوية يعاني منها الأطفال في سن ما قبل التمدرس وتظهر كمشكل بارز في مرحلة التعليم الابتدائية.

تتجلى هذه الصعوبات في تعلم المواد الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب، مما يؤدي لعجز التلميذ على مزاولة دراسته في مراحل لاحقة التي تنتج عنه فشل دراسي قد يتحول إلى فشل اجتماعي، إذ لابد من اهتمام المعلم بهذه المشكلة باعتباره المشخص الأول بحكم قربه من التلاميذ وإذا شخصت هذه المشكلة في المرحلة الابتدائية لا تمتد إلى مراحل التعليم التي تليها.

تمثل تساؤلات الإشكالية في هل تود علاقة ارتباطية بين صعوبات التعلم الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي، وتهدف الدراسة الحالية إلى:

الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين صعوبات التعلم الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي

الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي تعزى لعامل الجنس.

كما اعتمدنا على المنهج الوصفي لأنه يتماشى وطبيعة الموضوع.

وكأدوات لجمع البيانات اعتمدنا على مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية لستير معمرية (2005) الذي يتمتع بخصائص بيكومترية عالية ولاختبار فرضيات الدراسة اعتمدنا على معامل الارتباط بيررسونperson و اختبار الفروق t student حيث توقعنا وجود علاقة ارتباطية قوية و سالبة بين صعوبات التعلم الأكاديمية و التحصيل الدراسي، أي كلما زادت صعوبات التعلم قل التحصيل الدراسي و يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن التلميذ الذي يعاني من صعوبات التعلم الأكاديمية يصعب عليه فهم مادة الحساب أو القراءة، وهذا ما يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي وهذا ما يتفق مع دراسة غنيي 2010 الذي أشار إلى وجود علاقة سالبية بين الصعوبات الأكاديمية و التحصيل الدراسي ، كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى عدم إشباع حاجات التلميذ النفسية مما يؤثر على تحصيله الدراسي و هذا ما يتفق مع دراسة أبو هدروسي 2004 .

كما توقعنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي تعزى لعامل الجنس أي يؤثر الجنس على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي فوجدنا أن الإناث أحسن تحصيلا من الذكور، لأن الإناث يتمتعن بمستوى طموح عال.

وفي الأخير نقول أنه لم يسعفنا الحظ لإجراء الدراسة التطبيقية بسبب الوضع الصحي فيروس كورونا covid 19 لذلك نقترح إجراء هذه الدراسة ميدانيا و التأكد من صحة الفرضيات.

كما نقترح:

- دراسة علاقة الصعوبات الأكاديمية بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.
- دراسة فاعلية الذات الأكاديمية بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. ابراهيم نوفل (2011)، **مع علاقة التحصيل الدراسي بالنجاح الاجتماعي** (رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة دمشق.
2. ابراهيم وحيه، احمد صالح (2002)، **علم النفس التعليمي**، ط 1، مركز الإسكندرية للكتاب، الاسكندرية.
3. احمد ابراهيم احمد (2000)، **عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي**، د، ط، مكتبة المعارف الحديثة الإسكندرية.
4. احمد سعد جلال ،2008، **الاختبارات والمقاييس النفسية**، ط 1، دار الدولية للاستثمارات الثقافية القاهرة.
5. أمل البكيري (2007)، **علم النفس المدرسي**، المعتز للنشر والتوزيع ط 1، عمان.
6. البشير معمرية (2005)، **صعوبات التعلم الأكاديمية لدى التلاميذ والتلميذان الطورين الأول والثاني من التعليم الابتدائي**. جامعة الحاج لخضر، باتنة.
7. بلطجي لمى بندق (2010)، **صعوبة القراءة** ببيروت: دار العلم الملايين.
8. جدوع عصام (2007)، **صعوبات التعلم**. عمان: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.
9. جرجس ميشال جرجس (2005)، **معجم مصطلحات التربية والتعليم دار النهضة العربية**، ط1، بيروت.
10. جورج عزة عبد الهادي، وسعيد حسن العزة، (2004)، **مبادئ التوجيه والارشاد الاسري**، ط1، مكتبة الثقافة. عمان.
11. حسام المكانين وآخرون (2014) **المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها كالكفاءة الاجتماعية** من وجهة نظر المعلمين المجلة الأردنية في العلوم التربوية مجلد (110) العدد (4).
12. زينب بن حسان، (2000)، **استراتيجية المدرسة في علاج العنف المدرسي** (مذكرة نيل شهادة ليسانس في علاج متخصص مقدمة اجتماعية). جامعة 8 ماي 1945 قالمة.
13. صلاح الدين علام، (2002)، **القياس التربوي النفسي**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
14. عبد الباسط متولي خضر، (2004)، **التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي**، ط1، دار الكتاب الحديث، بيروت.
15. الفاعوري، أيهم على (2010). **دراسة اساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات** رسالة ماجستير غير منشوره، سوريا: جامعه دمشق

16. الفراني، ميسر نصر ابراهيم (2011)، **بناء اختبار تشخيصي لفئه الصعوبات التعلم في المواد الأساسية** القراءة والكتابة والحساب رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: جامعة الازهر.

17. قاسم علي الصراف، (2002)، **القياس والتقويم في التربية والتعليم**، ط1، دار الكتاب الحديث، الكويت .

18. محمد بلقاسم وحاج شتوان، (2016)، **الضغوط النفسية وعلاقتها بأسباب الغياب المدرسي عند تلاميذ الطور الثانوي**، مجلة العلوم النفسية والتربوية. المجلد 112 العدد 1، جامعة وهران، الجزائر.

19. محمد جاسم محمد (2004)، **سيكولوجية الإدارة التعليمية** ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

20. محمد صبحي عبد السلام .2009. **صعوبات التعلم والتأخر الدراسي**، دار المواهب للنشر والتوزيع الجزائر.

21. محمد عبيدات ومحمد ابو نصار وعقلة مبيضين، (1999)، **منهجية البحث العلمي**، القواعد والمراجل والتطبيقات عمان، دار الصفا والنشر والتوزيع.

22. محمد عوض الله سالم وآخرون، (2006)، **صعوبات التعلم التشخيص والعلاج**، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن (ط2).

23. محمد مصطفى الديب، (2003)، **علم النفس الاجتماعي والتربوي أساليب تعلم معاصرة**، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة. القاهرة. ط1

24. وليد عبدني هاني (2008)، **صعوبات التعلم الأنشطة التطبيقية وطرق علمية لمعالجة صعوبات التعلم** ط1، دار علم الثقافة الأردن.